

تاريخ الإرسال (2018-03-05)، تاريخ قبول النشر (2018-05-16)

أ. محمد عمر المومني¹،
أ.د. منعم عبدالكريم السعيدة¹
¹ الأردن.

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: m.o.e.m@hotmail.com

درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومديريهم

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومديريهم وذلك في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وقد استخدم المنهج الوصفي وذلك لمناسبته وطبيعة الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (20) معلماً ومعلمة منهم (10) معلمين و(10) معلمات ممن يدرسون مادة التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، بالإضافة إلى (20) مديراً ومديرة منهم (10) مدراء و(10) مديرات، وقد اشتملت الدراسة على استبانة مكونة من (49) فقرة (مؤشر) ومن (5) مجالات (معايير) والتي تم التأكد من صدقها وثباتها من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- تتوافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مديريهم كما يلي وحسب كل مجال (معايير):

أولاً: المعلمين

1- مجال (معايير) التخطيط وإعداد الدروس: اربعة مؤشرات بدرجة كبيرة.

2- مجال (معايير) تنفيذ التدريس: مؤشر واحد بدرجة كبيرة جداً.

3- مجال (معايير) الأنشطة والوسائل التعليمية: مؤشر واحد بدرجة كبيرة جداً.

4- مجال (معايير) إدارة الصف: مؤشر واحد بدرجة كبيرة جداً.

5- مجال (معايير) التقويم: مؤشر واحد بدرجة كبيرة جداً.

ثانياً: المدراء

1- مجال (معايير) التخطيط وإعداد الدروس: مؤشران اثنان بدرجة كبيرة جداً.

3- مجال (معايير) الأنشطة والوسائل التعليمية: اربعة مؤشرات بدرجة كبيرة.

4- مجال (معايير) إدارة الصف: خمسة مؤشرات بدرجة كبيرة جداً.

5- مجال (معايير) التقويم: ثلاثة مؤشرات بدرجة كبيرة جداً.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم ومن وجهة نظر مديريهم والتي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

كلمات مفتاحية: المعايير المهنية، معلمي التربية المهنية.

The degree of availability of standards of professional teachers of vocational education in the Governorate of ajloun from the perspective of the teachers themselves and their managers

Abstract:

This study aimed to identify the degree of availability of standards of professional teachers of vocational education in the Governorate of ajloun from the perspective of the teachers themselves and their managers in the light of the variables of sex, scientific qualification, where the study sample consisted of (20) teachers (10) teachers and (10) teachers who teach physical education in the Directorate of Education of Ajloun Governorate, in addition to (20) Director Director (10) directors and (10) the city has used the descriptive method as a last the nature of the study, has caught the study on the identification of components of (40) Clause (index), and (5) areas (criteria) which have been sure of the credibility and stability through the use of statistical methods appropriate, and the study found several results, including:

- Available professional standards Teacher Education Professional from their point of view and from the point of view of their managers as follows according to each area (standard):

First: teachers

1 - Room (Standard) planning and preparation of lessons: four indicators significantly.

2 - free (standard) implementation of the teaching: one index too large degree.

3 - free (standard) activities and teaching aids: index one very large degree.

4 - free (standard) classroom management: one index too large degree.

5 - free (standard) calendar: the one very large degree.

Secondly: the managers

1 - Room (Standard) planning and preparation of lessons: two indicators of two very large degree.

2 - free (standard) activities and teaching aids: four indicators significantly.

3 - free (standard) class management: the five indicators to study very large.

4 - free (standard) calendar: three indicators quite significantly.

- The lack of statistically significant differences at the significance level $\alpha = 0.05$ in the degree of availability of standards professional teacher professional translation of their view of themselves and from the point of view of their managers which is attributable to the variables of sex, scientific qualification.

Keywords: professional standards, teacher education and professional.

مقدمة الدراسة:

للمعلم دوره الحيوي والمهم في العملية التعليمية، فهو المنفذ الرئيس للمنهج الدراسي، والموجه والمرشد والقائد للطلبة في عمليات التعليم والتعلم، والقائم على متابعة تحصيل الطلبة ومحاولة تحسينه وتطويره والمعلم أيضاً هو العنصر الأكثر تأثيراً بين عناصر العملية التعليمية في شخصيات طلبته وذلك نظراً لإحتكاكه المباشر وقضاء الوقت الأطول معهم، ونظراً للتغيرات والتطورات العديدة التي يشهدها عالم اليوم في العديد من مجالات الحياة وفرضها مواصفات جديدة للطلاب، فقد تعددت مهام المعلم وتتنوعت أدواره ووظائفه، كل ذلك أدى إلى الاهتمام الكبير بإعداد المعلم الإعداد المهني اللازم وتطوير برامج المؤسسات التي تقوم بإعداده لتواكب المهام والوظائف الجديدة، ولضمان قيام المعلم بأدواره المناطة به فقد تغيرت وتعددت المواصفات والخصائص والمهارات والمعارف التي يلزم المعلم اكتسابها للقيام من أجل القيام بدوره المنشود على أكمل وجه، وهذا ما حدا بالكثير من مسؤولي التربية والتعليم لوضع معايير خاصة بالمعلم يتم بموجبها التأكد من امتلاك المعلم لهذه العناصر.

ان المعلم هو الأساس الحاسم لتطوير عملية التعليم والتعلم والرئيس الذي يرشد العملية التعليمية لتحقيق أهدافها، حيث يواجه المعلم العديد من التحديات في مرحلة المعرفة بسبب وفرة واتساع هذه المعرفة. لهذا نحن بحاجة إلى طرق ذكية ومبتكرة وخلاقة لكي تساعد المعلم الذي لديه القدرة على التكيف مع البيئة وفقاً للقيم والأهداف المحددة و كما يساعد الطلاب على التكيف، وحل المشاكل واستثمار موارد التعلم والتقنيات للحصول على المعرفة في اقل عناء من الجهد والوقت وبأقل تكلفة. (abu shraikh&atoom,2014)

إن المعلم لم يعد ناقلاً للمعرفة؛ بل منتج لها، وباحث فيها، وميسر لها، وهو المرابي، والمسئول أمام المجتمع عن تربية الأجيال، ولملحاجات تلاميذه الاجتماعية، والنفسية. والفسولوجية، وعارف بثقافة، وتقاليده، وقضايا، وتطلعات مجتمعه، خصوصاً مع ما شهده العالم في القرن الحادي والعشرين من تطور في مجالات عدة منها، ثورة الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، مما انعكس أثره على كافة مستويات الحياة البشرية، منها تطور مفهوم التربية، وانعكاسه على طبيعة العملية التعليمية التعليمية عامة، وعلى أدوار المعلم بصورة خاصة. (شعث،2015)

يؤدي المعلم دوراً كبيراً حيث المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقه فهو يسهم بشكل كبير في إعداد المواطن الصالح الذي يعمل على بناء المجتمع وتقدمه. ونظراً لأن موضوع وجود المعلم الكفوء أكاديمياً ومهنياً وثقافياً يعتمد بشكل أساسي على البرامج المعدة لإعداده وتأهيله لذلك فان عملية تقويم هذا الإعداد أصبح ضرورة ملحة للنهوض بمواطن الضعف في برامج إعداد المعلم وتعزيز مواطن القوة فيها. (الخفاجي،2014)

ومما لا شك فيه أن التربية وما تتضمنه من آليات التعليم والتعلم تقوم أساساً على كاهل المعلم الذي يعتبر الفاعل والمؤثر النشط في إنجاز العملية التعليمية بنجاح وتحقيق أهدافها ، والمعلم حجر الزاوية في أي مسعى لإصلاح وتطوير التعليم ، فالمعلم لا ينتهي تعليمه واكتسابه للمعلومات والمهارات بانتهاء تواجده في مؤسسات إعداد المعلم، بل إن برامج تطوير مستوى أدائه يجب أن تكون مستمرة باستمراره في سلك التدريس والمحافظة عليه وعلى خبرته أطول فترة ممكنة واستثمار طاقاته ومهاراته في دعم التعليم والتعلم، ولذلك فهناك مصطلحات تربوية وآليات عمل فرضت نفسها على التربويين في العصر الحالي مثل (التعليم المستمر ، التعليم الذاتي ، التطوير المهني)، والمعلم القادر المؤهل الواعد يكون لديه من الإمكانيات الشخصية والقدرات والمواهب، بحيث

يؤثر مباشرة في المتعلمين ويحرك دوافعهم ، ويستثير عقولهم ومداركهم ، ويستميل وجدانهم ومشاعرهم ويوجههم نحو السلوكيات المطلوبة من خلال المحبة والتفاعل والتأثير المتبادل بينهم ، وجماع ذلك كله علاقة إنسانية تقوم على المحبة والاحترام والتفاهم(المنيفي،2009)

تمثل المعايير المهنية للتدريس حالياً محوراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية والذي يعود من أجل الرفع من مستوى التعليم الذي أصبح هاجساً لكل الأمم، وازداد هذا الهاجس حدة خاصة في العقود الأخيرة بسبب إدراك المجتمعات لقيمة التعليم وضرورة الاهتمام به، إذ لا تتحقق رفعة الأمم إلا بالتعليم الجيد الرفيع المستوى .

ولقد أصبحت المعايير المهنية، ومنها معايير مهنة التدريس، سمة العصر الحديث في مجالات الحياة المختلفة دون إستثناء، وذلك بغرض اختيار الأطر البشرية الفاعلة علمياً ومهنيًا، وعليه أزداد الاهتمام بالمعايير المهنية للتدريس عندما أصبح النظام التعليمي في كل دول العالم يواجهها بالثورة المعرفية والمعلوماتية والتي كشفت عن التغيير السريع في المعرفة وقابليتها للتغيير والتجديد وأصبحت المحرك الرئيس لكثير من التحولات الاقتصادية العالمية .

كما وتعد المعايير المهنية للمعلمين مكوناً أساسياً في عملية إصلاح التعليم ورفع جودة أداء المعلم وذلك لإسهامها في تلبية احتياجات الطلاب، والمعلمين والمدارس، والنظام التعليمي بأكمله، وتوضح المعايير المهنية ما ينبغي أن يعرفه المعلمون ويكونوا قادرين على القيام به لينالوا شرف الانتماء لهذه المهنة العظيمة. فالمعايير المهنية تحدد بوضوح العناصر المرتبطة بالقيم والمسئوليات والمعارف والممارسات للمعلم. كما أنها تسترشد بالأدلة المتعلقة بنواحي الممارسة المهنية للمعلم التي ثبت أن لها تأثيراً كبيراً على نواتج الطلاب. وتشكل المعايير الدقيقة لقبول الطلاب في مؤسسات إعداد المعلمين أساساً لرفع جودة التعليم في الوطن. ويتم توضيح المعايير عبر أربعة مستويات للأداء بحيث تدعم النمو المهني للمعلم طوال حياته الوظيفية. ويبدأ النمو المهني للمعلم بمرحلة إعداد المعلمين قبل الخدمة، وهي المرحلة التي تسبق ترخيص المعلمين المؤهلين حديثاً وضمنهم للمهنة، وحتى الوصول لمرحل متقدمة في المستويات المهنية للمعلمين. (هيئة تقويم التعليم العام، 2016)

ولأهمية المعايير في إعداد المعلمين وإعدادهم مهنيًا فإنه لا يمكن تحقيق مثل هذه الأهداف المرغوبة إلا عن طريق اختيار المعلمين ذوي الكفاءة العالية معرفياً وتدريبياً، وهنا يمكن للمعايير المهنية لمهنة التدريس أن تساعد كثيراً في تحقيق ذلك، خاصة وأن تنمية الموارد البشرية أصبحت محكاً هاماً لكل المجتمعات، والتي اتجهت في العقود الأخيرة للإهتمام بتنميتها أسوة بتنمية الموارد الطبيعية المختلفة، وأصبح الإنسان محور العملية التنموية المعاصرة مما يقتضي ضرورة الإهتمام بأسس اختيار وتدريب المعلمين(الرديسي،2013).

وتعد التربية المهنية إحدى الوسائل القادرة على تكوين ثقافة مهنية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسية، والتي يتم من خلالها تحسين النظرة إلى التعليم المهني، وتحسين الاتجاهات من خلال الإختيار السليم لمسار التعليم الذي يناسب قدرات وميول الطلبة، ذلك أن مرحلة التعليم الأساسية تعتبر مرحلة إعداد للأفراد، وتُعطى للطلبة كمنهج مستقل ومنفصل عن المناهج الدراسية في الأردن، وذلك حتى يتشكل لدى الطالب معرفة أكثر بمهاراته وقدراته وميوله وإتجاهاته، فهي تعتبر بمثابة الموجه له قبل ممارسة عملية الإختيار(الهزايمة وإسماعيل،2014،أ).

لقد تم ادخال التربية المهنية ضمن مرحلة التعليم الأساسية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية لتكون بمثابة الرابط بين النظرية والممارسة في مختلف المجالات المهنية، ومن أجل توسيع الآفاق أمام الفرد ولما لها من دور في ربط الأفراد بالمجتمع، من خلال

مساعدة الفرد في معرفة الواقع الحقيقي للبيئة المحيطة به، خاصة أن المملكة الأردنية الهاشمية تعد في مقدمة الدول العربية في إدخال مواد مهنية إلى مرحلة التعليم الأساسية؛ لما لها من أهمية في زيادة وعي الطلبة لما يدور حولهم من مهن جديدة. (الهزيمة وإسماعيل، 2014، أ)

وتعد مهام معلم التربية المهنية والتي من المفترض أن يشغل معلم التربية المهنية في التعليم العام مجموعة من المهام والادوار التي توكل إليه في المدرسة نظراً لطبيعة الإعداد الذي يتميز به عن غيره من زملائه من التخصصات الأخرى ولما تركز عليها نتائج التربية المهنية في ضوء الأسس والمرتكزات التي قامت عليها، وفي ضوء الأهداف العامة التي يتوخى بلوغها في نهاية مرحلة التعليم العام، حيث ينتظر من معلم التربية المهنية أن يعي دوره الجديد في إطار المتغيرات والمستجدات على المنهج بخاصة، وعلى العملية التربوية بعامة، وأن يظهر الالتزام العام للقيام بهذا الدور في ضوء ما أنيط به (هزيمة وإسماعيل، 2014، ب).

أن عدم وجود معايير لتنمية معلمي التربية المهنية مهنيًا قد يؤدي إلى كثرة الاجتهادات في البرامج التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة، فيحسن بعضها والبعض الآخر قد يكون بعيداً عن تحقيق الأهداف المطلوبة منها، وبالتالي سوف تعاني هذه البرامج من مشكلات عديدة من عدم وضوح غاياتها وتفاوتها في طرق تنفيذها، وبالتالي يصعب تقويمها ومعرفة مدى الاستفادة منها. وانطلاقاً من إيمان وزارة التربية والتعليم بالدور المركزي للمعلم بوصفه عنصراً فعالاً ومؤثراً في تحقيق أهداف النظام التربوي، وأنه يشكل حجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير تربوي، فقد أولت خطة التطوير التربوي في الأردن من (1989-1998) اهتماماً كبيراً بالمعلم، والتي أكدت على ضرورة إيجاد أنماطٍ متطورة في برنامج إعداد المعلمين وتدريبهم، وإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، بما يضمن إعداد المعلم أكاديمياً وسلوكياً، وأن يكون الإعداد أكثر عمقاً وأكثر ارتباطاً بالحاجات المهنية للمعلم، وأكدت هذه التوصية ضرورة تطوير برامج تدريب المعلمين لرفع كفاءتهم أثناء الخدمة من خلال برامج تأهيلية معتمدة وقد حظي بهذا الاهتمام معلم اللغة العربية لكون العملية التربوية لا تحقق أهدافها الاستراتيجية في كل مراحل التعليم إلا عن طريق المعلم الكفء القادر على تحمل أعباء المسؤولية بكفاءة واقتدار. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 1988).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد أصبحت الحاجة ملحة لإدخال المعايير المهنية للتدريس في الأردن في اختيار وتدريب المعلمين حتى يواكب التعليم في الأردن المستجدات العالمية في جودة التعليم وذلك لما للمعلم من دوره الحيوي والمهم في العملية التعليمية، فهو المنفذ الرئيس للمنهج الدراسي، والموجه والمرشد والقائد للطلبة في عمليات التعليم والتعلم، والقائم على متابعة تحصيل الطلبة ومحاولة تحسينه وتطويره، والمعلم أيضاً هو العنصر الأكثر تأثيراً بين عناصر العملية التعليمية في شخصيات طلبته نظراً لاحتكاكه المباشر وقضاء الوقت الأطول معهم، ونظراً للتغيرات والتطورات العديدة التي يشهدها عالم اليوم في العديد من مجالات الحياة وفرصها مواصفات جديدة للطلبة، فقد تعددت مهام المعلم وتنوعت أدواره ووظائفه، كل ذلك أدى إلى الاهتمام الكبير بإعداد المعلم الإعداد المهني اللازم وتطوير برامج المؤسسات التي تقوم بإعداده لتواكب المهام والوظائف الجديدة، ولضمان قيام المعلم بأدواره المناطة به فقد تغيرت وتعددت المواصفات والخصائص والمهارات والمعارف التي يلزم المعلم اكتسابها للقيام بدوره

المنشود، وهذا ما حدا بالكثير من مسؤولي التربية والتعليم لوضع معايير خاصة بالمعلم يتم بموجبها التأكد من امتلاك المعلم لهذه العناصر.

إن الاهتمام بالكفايات والمهارات والمعايير المهنية الأداة للمعلم من كونها عنصراً حاسماً ومؤثراً في تحقيق جودة المخرجات، فالمعلم الجيد يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في المناهج والنتائج والبرامج الدراسية، إذ يستطيع أن يتفاعل مع طلبته، فينمي شخصياتهم ويوسع مداركهم وينمي أنماط تفكيرهم (الحيله، 2014)

لقد قام الاردن بتطوير معايير عامة للمعلمين وبما ان معلم التربية المهنية يختلف عن معلمي باقي التخصصات الاخرى من حيث الإعداد والأدوار الموكلة اليه والذي يعود الى طبيعة تخصص التربية المهنية بالإضافة الى طبيعة المحتوى الذي يدرس في المناهج والذي يتطلب وجود معايير خاصة وأكثر دقة وتحديداً لتتمكن المؤسسات ذات العلاقة بإعداد معلم التربية المهنية وتطويره وتصميم وتنفيذ برامج الاعداد والتدريب المختلفة لتكون أكثر صلة وأكثر تغطية للكفايات والمعايير المطلوب والواجب توفرها في معلم التربية المهنية.

ومن هنا فان مشكلة الدراسة تتلخص في التغيرات التي حصلت في مجال التربية المهنية حيث انه يوجد بعض المعلمين غير المتخصصين في مجال التربية المهنية والذين يقومون بتدريس المواد المهنية المختلفة لذلك كان لا بد من وجود معايير مهنية تضبط عملية اعداد معلم التربية المهنية وتوجه تدريبيه وتنميته المهنية.

ولتحقيق هذا الهدف لابد من الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم؟
- 2- ما درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظر مديريهم؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات عينه الدراسة من المعلمين حول درجه توافر المعايير المهنية لديهم والتي تعزى لاختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، الجنس)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات عينه الدراسة من المدراء حول درجه توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية والتي تعزى لاختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، الجنس)؟

أهداف الدراسة:

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تحقيق ما يأتي:

- 1- تقديم قائمة بالمعايير المهنية الأساسية اللازمة لمعلم التربية المهنية ليكون قادراً على القيام بتدريس مساقه بالشكل الامثل للمرحلة الاساسية.
 - 2- من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة أجهزة وزارة التربية والتعليم على تطوير عملية تقييم أداء معلمي التربية المهنية في مدارسها المختلفة.
- #### التعريفات الإجرائية:

- 1- **درجة توافر المعايير:** هي درجة توافر المعايير المهنية لدى معلم التربية المهنية والتي تقاس بالدرجة التي يضعها المعلم لنفسه والتي يضعها المدير للمعلم في الأداة المعتمدة لهذا الغرض.

2- المعايير المهنية:

يعرفها اللالا(2017) بأنها هي مجموعة المهارات والمعارف التي يتوجب ان تتوافر في المعلم والذي يؤدي به الى القيام بأداء اعماله ومهامه بمستوى عال من المهارة والالتقان والتي يحقق من خلالها الاهداف المطلوبة.

وتعرفها وزارة التربية والتعليم القطرية(2016) بأن المعايير المهنية ومفردتها معيار وهو جملة يستند إليها في الحكم على الجودة في ضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع توفره من مهارات أو معارف أو مهمات أو مواقف أو قيم و اتجاهات أو أنماط تفكير أو قدرة على حل المشكلات و اتخاذ القرارات، والتي تعد ضرورية لعمل المعلمين خلال مسارهم المهني في المدارس.

ويعرفها عساف(2015) بأنها هي مجموعة من المؤشرات التي ينبغي ان تتوافر في اداء المعلم، والمرتبطة بمستوى الكفاءة المهنية داخل الغرفة الصفية وخارجه وذلك من اجل تحقيق التعلم الفعال.

ويعرفها ويشيل (Weishel, 2003) بأنها "تلك العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب من إتقان المحتوى، والمهارات، والأداءات، وفرص التعلم، ومعايير إعداد المعلم"

ويعرفها سالييس (Sallis, 2002) "أن المعايير تشكل الإطار الدقيق والصادق للتقويم الذاتي، ولمتابعة التطوير المحتمل للبرامج والعمليات في المؤسسة؛ بهدف الوصول إلى مخرجات نهائية ضمن المستوى المنشود من الجودة.

محددات الدراسة:

1- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على التعرف على درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومديريهم

2- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2018م.

3- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التربية المهنية ومعلماتها بالمرحلة الاساسية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.

4- الحد البشري: تقتصر هذه الدراسة على معلمي التربية المهنية ومدراء مدارسهم.

متغيرات الدراسة:

تتكون الدراسة من المتغيرات الآتية:

1- المتغيرات التابعة:

- درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية.

2- المتغيرات المستقلة:.....

1- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات:

- بكالوريوس ، بكالوريوس + دبلوم تربوية ، دراسات عليا(ماجستير،دكتوراه)

2- الجنس وله مستويان:

- ذكر، انثى

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت المعايير المهنية، إذ قام الباحثان بالإطلاع على ما أمكنهم الإطلاع عليه من الدراسات والأبحاث التي أجريت حول المعايير المهنية ومن هذه الدراسات:

أجرى سلامة (1994) دراسة والتي هدفت إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية الذين يدرسون الصفوف الأساسية ضمن الحلقة الثالثة (الثامن، التاسع، العاشر) من حلقات التعليم الأساسي في الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس والمعلمين أنفسهم. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالإضافة الى تطوير استبانة مكونة من ثمانية مجالات هي: تنظيم التعلم والتعليم، التخطيط للتعلم والتعليم، التقويم، الوسائل التعليمية، استخدام مشغل التربية المهنية وحفظ النظام فيه، القدرات الشخصية للمعلم، المنهاج، التوجيه والإرشاد المهني. وقد تكونت عينة الدراسة من (213) معلما و (183) مديرا ومديرة و(32) مشرفا ومشرفة على هذه الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظر المديرين أن تنظيم التعلم والتعليم، التقويم، الوسائل التعليمية واستخدام مشغل التربية المهنية وحفظ النظام فيه من أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية، أما المعلمون أنفسهم فقد اعتبروا أن أهم الحاجات التدريبية هي: تنظيم التعلم والتعليم، التقويم، استخدام مشغل التربية المهنية وحفظ النظام فيه، المنهاج وإغناؤه، والتوجيه والإرشاد المهني. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تحديد المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية تعزى للجنس ولصالح الإناث.

وأجرى عليّات (1997) دراسة والتي هدفت إلى تحديد الكفايات الضرورية لمعلمي التعليم المهني في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مجال التعليم المهني في الأردن. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي كما وتم إعداد استبانة مكونة من (85) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: (الدور المهني للمعلم، التخطيط، العلاقات العامة، التنفيذ، التقويم، الإرشاد والتوجيه المهني، والإدارة). وقد تم تطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة المكون من (218) فردا والمقسم إلى (180) معلما ومعلمة، (38) مشرفا ومشرفة. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات أهمية هو الدور المهني للمعلم على اعتبار أن هذا المجال يركز على النمو المهني والعلمي للمعلم والاهتمام بالجانب العملي التطبيقي.

كما وجاءت دراسة سكدت (Schmidt,1998) والتي هدفت إلى معرفة التغيرات البنائية والتأسيسية في عملية إعداد معلم التعليم المهني. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة محاور تبدو خطيرة في إعداد المعلم وهي العملية التربوية - التكنولوجيا الاقتصادية - الديموجرافية الاجتماعية. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعطاء اهتمام كبير لبرامج إعداد المدرسين المهنيين لتكون أكثر تقدما بحيث يكونون في خط واضح مع الاتجاهات الحديثة والجديدة في الإصلاح التعليمي، والتأكيد باستمرار على التطوير المهني المطلوب للتدريس لفترة حياة طويلة، والتأكيد على تطوير البرامج لتطوير المجال المهني للمدرس أثناء الخدمة.

وأجرى ملكاوي (2000) دراسة والتي هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي التعليم المهني الصناعي في محافظة أريذ كفايات التقنيات التعليمية وممارستهم لها في ضوء متغيرات المؤهل العلمي والخبرة التعليمية. لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالإضافة الى إعداد قائمة من الكفايات التعليمية مكونة من (52) كفاية تقنية تعليمية موزعة على ثلاثة مجالات هي: التخطيط للتعليم، الأنشطة التعليمية، ووسائل الاتصال. طبقت أداة الدراسة على عينة الدراسة المكونة من (93)

معلما من معلمي التعليم الصناعي في محافظة اربد. أظهرت نتائج الدراسة امتلاك معلمي التعليم الصناعي ست وأربعين كفاية تقنية تعليمية بدرجة عالية، وأربع كفايات بدرجة متوسطة، وكفائتين بدرجة قليلة. أوصت الدراسة بضرورة إثراء برامج إعداد المعلمين في الجامعات والكليات الهندسية بمواد أكثر فاعلية في مجال تقنيات التعليم، والاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين الصناعيين وإعدادهم على أساس الكفايات التعليمية والتقنية المطلوبة.

وأجرى هيل ووكلين (Hill and Wicklein, 2002) دراسة والتي هدفت إلى التعرف على مستوى إعداد معلمي التعليم التكنولوجي للقيام بأدوار ومهام جديدة. لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تقييم تأهيل معلمي كلية إعداد المعلمين التقنيين للقيام بمهام تعليمية محددة، ومعالجة المحتوى الدراسي، وتنمية مهارات التفكير، وتنمية الجانب الوجداني لدى الطلبة، وتحقيق حاجاتهم الإرشادية، وتمكينهم من كفايات إدارة الصفوف وتطوير قدراتهم الإدارية. حيث تم استخدام المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (41) فقرة، وأرسلت هذه الاستبانة إلى أفراد الدراسة ضمن (33) ولاية، استجاب على هذه الأداة (137) معلما ومعلمة. توصلت الدراسة إلى أن أعلى الفقرات المتعلقة بتقدير المعلمين والمعلمات لدرجة إعدادهم للقيام بأعمالهم هي فقرات الطرائق التعليمية، تلتها فقرات مهارات التفكير.

وأجرى عيادات (2003) دراسة والتي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمية المهنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة اربد، والتعرف على الفروق بين وجهات نظر مدرسي التربية المهنية ومشرفيها وفق متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة. لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما وتم بناء استبانة موزعة على خمسة مجالات هي: التعليم الصناعي، الزراعي، التجاري، الصحة والسلامة العامة، والعلوم المنزلية. وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة، وبعدها تم توزيعها على أفراد الدراسة البالغ عددهم (180) معلما و(12) مشرفا ومشرفة للتربية المهنية في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين بحاجة للتدريب على المهارات المهنية بشكل أكبر حسب تقديرات المشرفين، وأن هناك فروقا في القيم التعبيرية للاحتياجات التدريبية المهنية بين المعلمين والمشرفين، وأن هناك فروقا في وجهة نظر المعلمين أنفسهم للاحتياجات التدريبية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية المهنية للمهارات التي أظهروا احتياجا لها، وإعادة النظر في برامج تدريب معلمي التربية المهنية بحيث تشتمل على الاحتياجات المهنية التي كشفت عنها هذه الدراسة.

وأجرى بودري (Boudre, 2003) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات معلمي التعليم المهني في المرحلة الثانوية في فرنسا، وتحديد الخصائص المميزة للتعليم المهني بمواضيعه المتنوعة، حيث توفر فهماً أفضل لطبيعة دور المعلم المهني والخبرات اللازمة، كما تمكن من تطوير حلول مناسبة للمواضيع المختلفة في التعلم المهني، كما هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج تدريبي على استراتيجيات التدريس، وقد تم التأكد من مدى فاعلية البرنامج وملاءمته، وقد أظهرت الدراسة أن التدريب المهني المبني على الكفايات له أثر كبير على المعلم، بإنعاش البنى المفاهيمية والأدائية للمواضيع المتنوعة للتعلم المهني.

وأجرت السيد (2005) دراسة والتي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وبيان فاعليته في تنمية الكفايات معرفيا وأدائيا، والتعرف على إمكانية وجود فروق في معرفة وأداء المعلمين للكفايات تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل، الخبرة، والتفاعل بينها. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي إضافة الى تصميم عدد من الأدوات وهذه الأدوات هي: قائمة كفايات معلمي التربية المهنية موزعة

على ثمان مجالات هي: التخطيط للتعليم والتعلم، تنظيم عملية التعلم والتعليم، القياس والتقويم، استخدام مشغل التربية المهنية، الإرشاد والتوجيه المهني، النمو المهني، الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي. تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية المهنية ومعلماتها في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية الحكومية والخاصة في محافظة الكرك، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية وبنسبة (27.2%) من مجتمع الدراسة. أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة المعرفة والأداء للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتفاعل بينها. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المعرفة والأداء للكفايات التعليمية لجميع معلمي التربية المهنية بين القياسين القبلي والبعدي تعزى لأثر البرنامج أوصت الدراسة بضرورة اعتماد البرنامج التدريبي المقترح في إعداد معلمي التربية المهنية وتدريبهم، وكذلك اعتماد منحى الكفايات في بناء البرامج التدريبية وحل مشكلات معلمي التربية

كما وجاءت دراسة المومني والمزاري (2016) والتي هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية (التخطيط للتدريس، والإدارة الصفية، و البيئة الصفية، و بناء أدوات التقويم وتوظيف استراتيجياته) لدى معلمي و معلمات مادة التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقته ببعض المتغيرات كالمؤهل العلمي والخبرة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من (82) معلما ومعلمة منهم (10) معلمين و(72) معلمة من معلمي مادة التربية المهنية، وقد قام الباحثان بتبني مقياس الاحتياجات التدريبية من إعداد (العبد الله، 2007)، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن معلمي مادة التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، ينظرون بأنهم بحاجة إلى التدريب على كل مهارة من المهارات التي تم دراستها في هذه الدراسة وهي مهارات: التخطيط للتدريس، والإدارة الصفية، و البيئة الصفية، و بناء أدوات التقويم وتوظيف استراتيجياته بالإضافة الى عدم وجود اختلاف في الاحتياجات التدريبية لدى معلمي مادة التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في كل مهارة من مهارات التخطيط للتدريس، والإدارة الصفية، والبيئة الصفية، وبناء أدوات التقويم وتوظيف استراتيجياته والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بالإضافة الى عدم وجود اختلاف في الاحتياجات التدريبية لدى معلمي مادة التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في كل مهارة من مهارات التخطيط للتدريس، والإدارة الصفية، والبيئة الصفية، وبناء أدوات التقويم وتوظيف استراتيجياته والتي تعزى لمتغير الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت المعايير المهنية بما يلي:
اتفقت معظم الدراسات على عدم وجود أثر للمؤهل العلمي في ممارسة المعايير والكفايات المهنية كما في دراسة (عيادات، 1999) ودراسة (السيد، 2005) ودراسة (المومني والمزاري، 2016) ودراسة (ملاوي، 2000)
أما الجنس فقد تبين أن له أثر في ممارسة الكفايات والمعايير المهنية كما ورد في دراسة هيل ووكلين (Hill and Wicklein، 2002)

- اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة وذلك لطبيعتها البحثية وهذا ما اتفقت عليه الدراسات السابقة.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة بشكل كبير في تعريف المعايير والكفايات المهنية وفي تحديد مجالات أداة الدراسة وفي بناء قائمة المعايير وفي تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها.

- إن تلك الدراسات قد اختلفت دوافعها وأسبابها، ومن ثم المشكلات التي تصدت لها بالمعالجة والتحليل وهذا يعزى إلى تباين اهتمامات الباحثين وطبيعة كل دراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة ويفسر ويقارن ويقوم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة من تلك الظاهرة موضوع البحث.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية الذين يدرسون في المدارس الثانوية والاساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون ومديريهم. وقد بلغ عددهم بحسب إحصائيات المديرية لسنة 2018/2017 (63) معلماً ومعلمة و(69) مديراً ومديرة.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية طبقية بنسبة 32% وبشكل يتناسب مع متغيرات الدراسة، إذ بلغ حجم العينة (20) معلماً ومعلمة منهم (10) معلمين و(10) معلمات و (20) مديراً ومديرة منهم (10) مدراء و(10) مديرات وكما هو مبين في الجدولين التاليين رقم (1+2).

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات بحسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	10	50%
	انثى	10	50%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	14	70%
	بكالوريوس + دبلوم	3	15%
	دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	3	15%
المجموع		20	100%

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة من المدراء والمديرات بحسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	10	50%
	انثى	10	50%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	4	20%
	بكالوريوس + دبلوم	7	35%
	دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	9	45%
المجموع		20	100%

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء وتطوير أداة القياس في هذه الدراسة من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة ذات العلاقة كدراسة (المومني والمزاري، 2016) ودراسة (عيادات، 2003) ودراسة (حمادنه، 2006) ودراسة (عليمات، 1997). وهي عبارة عن استبانة مكونة من (57) فقرة (مؤشر) موزعة في خمسة مجالات (معايير) هي: (التخطيط والإعداد للدرس، وتنفيذ التدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية، وإدارة الصف، والتقييم). من أجل قياس درجة توافر المعايير المهنية. وبناء على ذلك فقد تم الاعتماد على مقياس (ليكرت الخماسي) والمكون من خمس درجات وذلك لتقدير درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم ومن وجهة نظر مديريهم، وطلب الباحثان وضع إشارة X تحت درجة واحدة من الدرجات الخمس وهي: (كبيرة جداً ولها خمس درجات، كبيرة ولها أربع درجات ومتوسطة ولها ثلاث درجات، قليلة ولها درجتان، وقليلة جداً ولها درجة واحدة) وقد اتبع الباحثان في تحديد درجة التوافر للمعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم ومن وجهة نظر مديريهم من خلال حساب المتوسطات الحسابية والتي كانت حسب المقياس التالي والموضح في الجدول رقم (3):

جدول (3)

الدرجة	القيمة
كبيرة جداً	90% فأكثر
كبيرة	80%-89%
متوسطة	70%-79%
قليلة	60%-69%
قليلة جداً	59% فأقل

صدق الأداة:

لغرض التحقق من صلاحية الفقرات وصحة توزيعها على المجالات عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج والتدريس، والقياس والتقييم في جامعتي اليرموك والبلقاء التطبيقية وعددهم (12) محكماً، طلب إليهم إبداء آرائهم حول صلاحية فقرات الاستبانة ومجالاتها في قياس ما وضعت لقياسه، من حيث الصياغة والوضوح والترتيب والإضافة والحذف. وبما أن عدد المحكمين (12) محكماً فقد اختيرت الفقرات التي أيد صلاحيتها (8) محكمين فأكثر أي بنسبة 67% في حين استبعدت الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من هذه النسبة، وفي ضوء آراء المحكمين أعيدت صياغة الفقرات التي تحتاج إلى صياغة، وحذفت الفقرات غير الصالحة وبذلك أصبحت فقرات الاداة مكونة من (49) فقرة موزعة على الخمسة مجالات المذكورة.

وبعد ذلك عرضت الأداة على (5) من معلمي التربية المهنية بواقع (3) معلمين و(2) معلمات من الذين يدرسون مادة التربية المهنية وذلك لمعرفة مدى وضوح الفقرات ودقتها، وقد اتفق الجميع على صلاحية الأداة لأغراض البحث الحالي، ولم يكن هناك أي ملاحظات حولها. وبذلك أصبح عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية بعد إجراء صدق المحتوى عليها (40) فقرة موزعة على المجالات الخمسة السابقة الذكر.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة عن طريق إيجاد معامل الارتباط لبيرسون (person) بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة مقارنة بالمجموع الكلي للمجالات الخمسة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية (spss) بواسطة الحاسوب

وبعد إجراء معامل الارتباط لبيرسون تبين أن درجات كل مجال من مجالات الاستبانة مقارنة بالمجموع الكلي للمجالات الخمسة، كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) كما تبين ارتفاع درجة الاتساق الداخلي بين الأبعاد الخمسة، مما يعطي دلالة على قوة الاتساق الداخلي بين مجالات تلك الاستبانة والجدول التالي رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4): يبين معاملات الارتباط لبيرسون لأداة الدراسة ككل، وكل مجال من مجالاتها على حدة

مسلسل	اسم المجال (المعيار)	عدد الفقرات	معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة
1	التخطيط والإعداد للدرس	10	0.74	0.01
2	تنفيذ التدريس	8	0.68	0.01
3	الأنشطة والوسائل التعليمية	9	0.72	0.01
4	إدارة الصف	11	0.83	0.01
5	التقويم	11	0.68	0.01

ثبات الأداة:

من أجل تقدير ثبات الأداة قام الباحثان بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم توزيع الأداة على (5) معلماً ومعلمة و(5) مديراً ومديرة للمرة الأولى، ثم وزعت الاستبانة للمرة الثانية بعد أسبوعين من المرة الأولى، وتم التحقق من ثبات الأداة بحساب معامل الثبات لكل مجال وللمجالات كافة، وكان مقدار الثبات الكلي للأداة في جانب الأهمية والمجالات كما هو في الجدول رقم (5) والجدول رقم (6).

جدول رقم (5): قيمة معامل الثبات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة في جانب درجة التوافر لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم

الرقم	المجال	قيمة معامل الثبات
1	التخطيط وإعداد الدروس	88 .0
2	تنفيذ التدريس	91 .0
3	الأنشطة والوسائل التعليمية	90 .0
4	إدارة الصف	86 .0
5	التقويم	87 .0
	الكلي	84 .0

ولزيادة التأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بحساب وإيجاد ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة جتمان للتجزئة النصفية (Spearman-Brown Spilt-Half Procedure) وذلك بتجزئة فقرات الاستبانة إلى نصفين، الأول يمثل المفردات الزوجية، والثاني يمثل المفردات الفردية وهي:

$$\frac{2r}{r+1} = \text{ث}$$

حيث: $r =$ معامل ارتباط نصفي الاختبار.
 $\text{ث} =$ ثبات المقياس

وبإيجاد معامل ارتباط بيرسون من مجموع الفقرات زوجية الرتبة ومجموع فقرات فردية الرتبة وجد أن:
 $r = 0.96$

$$0.98 = \frac{0.96 \times 2}{0.96 + 1} = \text{ث} = \text{وعليه فإن}$$

مما سبق يتضح أن معامل ثبات أداة الدراسة مرتفعة، وهي تعطي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يبرهن على صلاحية استخدام هذه الأداة في الدراسة الحالية، وهذه القيمة لمعامل الثبات مؤشر على صلاحية أداة الدراسة.

جدول رقم (6): قيمة معامل الثبات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة في جانب درجة توافر لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظر المديرين

الرقم	المجال	قيمة معامل الثبات
1	التخطيط وإعداد الدروس	84 .0
2	تنفيذ التدريس	88 .0
3	الأنشطة والوسائل التعليمية	89 .0
4	إدارة الصف	78 .0
5	التقويم	73 .0
	الكلي	81 .0

ولزيادة التأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بحساب وإيجاد ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة جتمان للتجزئة النصفية (Spearman-Brown Spilt-Half Procedure) وذلك بتجزئة فقرات الاستبانة إلى نصفين، الأول يمثل المفردات الزوجية، والثاني يمثل المفردات الفردية وهي:

$$\frac{2r}{r+1} = \text{ث}$$

حيث: $r =$ معامل ارتباط نصفي الاختبار.

ث = ثبات المقياس

وبإيجاد معامل ارتباط بيرسون من مجموع الفقرات زوجية الرتبة ومجموع فقرات فردية الرتبة وجد أن:

$$r = 0.92$$

$$r = \frac{0.92 \times 2}{0.92 + 1} = 0.94$$

وعليه فإن ث = 0.94

مما سبق يتضح أن معامل ثبات أداة الدراسة مرتفعة، وهي تعطي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يبرهن على صلاحية استخدام هذه الأداة في الدراسة الحالية، وهذه القيمة لمعامل الثبات مؤشر على صلاحية أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

1. معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين كل مجال من مجالات الاستبانة.
 2. طريقة جتمان (Guttman) للتجزئة النصفية لحساب ثبات أداة الدراسة.
 3. الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية
 4. تحليل التباين الثنائي
- نتائج الدراسة ومناقشتها:**

يتناول هذا الجزء تحليل البيانات وذلك من خلال استجابات افراد عينه الدراسه على تساؤلات الدراسه ومعالجتها احصائيا باستخدام مفاهيم الاحصاء الوصفي وصولا الى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الاطار النظري للدراسه المتعلقه بدرجه توافر المعايير المهنيه لدى معلمي التربيه المهنيه في محافظه عجلون من وجهه نظر المعلمين انفسهم و مديريهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية المهنية لدرجة توافر المعايير المهنية لديهم وتم ترتيب مؤشرات المعايير ضمن كل مجال (مقياس) تنازلياً حسب الأوزان النسبية، ويبين الجدول رقم (7) الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية لكل مؤشر تعليمي ضمن مجال المعيار الواحد مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (7)

الأوزان النسبية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر كل مؤشر تعليمي ضمن كل مجال (مقياس).

الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المعايير والمؤشرات	الرقم
أولاً: مجال (مقياس) التخطيط والإعداد للدرس			
10 .1	86 .3	يصمم خبرات تعلم تتسم بالمرونة وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	1
08 .1	85 .3	يعد خطة تدريسية سنوية شاملة وواقعية	2
03 .1	85 .3	يعد خطة تدريسية يومية ذات أهداف واضحة ومتنوعة وشاملة	3
06 .1	84 .3	يصمم الخطة العامة وفق أهداف المنهج ووفق سياسة وزارة التربية والتعليم بالمملكة.	4

الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المعايير والمؤشرات	الرقم
04 .1	77 .3	يحلل محتوى الكتاب المدرسي قبل وضع الخطة السنوية	5
01 .1	77 .3	يكتب الأسئلة التي سيوجهها إلى الطلبة في أثناء الدرس	6
02 .1	66 .3	يسترشد بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم عند التخطيط	7
06 .1	66 .3	يصمم خبرات تعلم تتميز بالابتكار وروح المبادرة والتشجيع.	8
12 .0	66 .3	يصمم الخطط الخاصة وفق محتوى موضوعات المادة الدراسية.	9
11 .0	61 .3	يخطط لنشاطات لا صافية تخدم موضوعات المنهاج	10
ثانياً: مجال (معياري) تنفيذ التدريس			
00 .1	96 .3	يعرف أفضل الطرق لإكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات العلمية.	1
02 .1	88 .3	يتحدث بلغة علمية صحيحة وواضحة	2
03 .1	82 .3	ينمي مهارات التفكير الناقد والإبداعي والاستدلالي وفوق المعرفي.	3
04 .1	81 .3	يدير وقت وجهد التعلم بكفاءة ويحد من الفقد والهدر.	4
15 .0	81 .3	استخدام الوسائل التعليمية المناسبة بما يخدم مادة الترية المهنية بأبعادها النظرية والعملية	5
11 .1	78 .3	يصمم الواجب البيتي المناسب	6
06 .1	74 .3	ينفذ الطرائق المختلفة لجذب انتباه الطلبة واثارة دافعتهم والحفاظ عليها	7
03 .1	72 .3	يوظف مصادر البيئة المحيطة في تعليم التربية المهنية.	8
ثالثاً: مجال (معياري) الأنشطة والوسائل التعليمية			
02 .1	95 .1	يستخدم السبورة بشكل فعال ومنظم	1
14 .0	88 .3	يستخدم الوسائل التعليمية المختارة لموضوع الدرس	2
09 .0	86 .3	يختار الوسائل التعليمية التي تلائم الموضوع	3
01 .1	81 .3	يشرف على المتعلمين في أثناء قيامهم بالأنشطة	4
01 .1	73 .3	مناسبة النشاطات التعليمية لمستويات نمو الطلبة والفروق الفردية بينهم	5
01 .1	69 .3	القدرة على تشجيع العمل الجماعي والتنافس والابتكار والحوار العلمي.	6
15 .1	65 .2	القدرة على تنفيذ أنشطة الكتاب خاصة ما يطبق في المشغل المدرسي	7
17 .1	64 .2	التنوع في استخدام النشاطات التعليمية الهادفة	8
14 .1	57 .2	يستخدم خامات البيئة المتاحة لإعداد وسائل تعليمية	9
رابعاً: مجال (معياري) إدارة الصف			
17 .0	99 .3	يعزز المهارات اللغوية والمفاهيم العلمية في تعليم التربية المهنية	1
13 .0	89 .3	يمارس أساليب عمل تقوم على التعاون والتشاور مع الطلاب	2
08 .0	88 .3	يشجع الطلاب على تحمل المسؤولية ويعزز تقنهم بأنفسهم	3
11 .0	86 .3	يستمتع للطلاب بشكل جيد	4
13 .0	86 .3	يعطي تعليمات واضحة عند تكليف الطلاب بنشاط معين	5

الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المعايير والمؤشرات	الرقم
06 .0	85 .3	يتعامل مع الطلاب برفق واحترام	6
07 .0	82 .3	يفهم المعلم كيف يتعلم الطلاب وكيف تبني المعرفة.	7
00 .1	81 .3	يبصر الطلاب بطرق الحصول على المعرفة العلمية وبأشكال متعددة.	8
05 .0	80 .3	يوفر البيئة الصفية الملائمة (تهوية، إنارة، نظافة)	9
10 .0	80 .3	يدعم التعلم الذاتي والمستمر لدى الطلاب بطرق متنوعة	10
02 .1	78 .3	يتقبل آراء الطلاب ويناقشها بموضوعية	11
خامساً: مجال (معياري) التقويم			
05 .1	96 .3	ينفذ أنواع التقويم المختلفة مثل: التشخيصي، البنائي، الختامي، الحقيقي	1
12 .0	84 .3	يستخدم معايير محددة وواضحة لتقويم نتائج التعلم	2
02 .1	78 .3	يطرح أسئلة ذات مستويات مختلفة	3
05 .1	78 .3	يراعي مستويات الطلاب عند وضع فقرات الاختبار	4
00 .1	77 .3	يحلل ويفسر المعلومات بما يخدم تقويم مادة التربية المهنية.	5
09 .0	76 .3	يستخدم أدوات التقويم المختلفة والمتنوعة في مادة التربية المهنية استخداماً مناسباً	6
04 .0	76 .3	يحسن بناء الاختبارات التحصيلية في ضوء الأهداف السلوكية	7
00 .1	76 .3	القدرة على إعداد أشكال مختلفة من الأسئلة أثناء الدرس مثل أسئلة التفكير العلمي وأسئلة التحفيز و أسئلة الربط مع المعارف السابقة وأسئلة مراجعة الدرس والأسئلة التطبيقية في التربية المهنية.	8
03 .0	74 .3	يشترك فقرات الاختبار في ضوء الأهداف السلوكية	9
05 .1	72 .3	يظهر معرفة بكيفية تقديم تغذية راجعة دقيقة وبناءة في الوقت المناسب للطلاب حول تحصيلهم وتقديمهم	10
08 .0	70 .3	القدرة على الاستفادة من نتائج التقويم لوضع البرامج العلاجية	11

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (7) أن عدد المؤشرات في مجال (معياري) التخطيط والإعداد للدرس (10) مؤشرات وجميعها متوافرة لدى معلمي التربية المهنية ومعلماتها حيث إحتل المؤشر (يصمم خبرات تعلم تتسم بالمرونة وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب) المرتبة الأولى إذ نال وزناً نسبياً مقداره (86 .3) يليه المؤشر (يعد خطة تدريسية سنوية شاملة وواقعية) المرتبة الثانية: إذ نال وزناً نسبياً مقداره (85 .3) فيما إحتل المؤشر (يخطط لنشاطات لا صافية تخدم موضوعات المنهاج) المرتبة الأخيرة في المجال (المعياري) إذ نال وزناً نسبياً مقداره (61 .3).

إن هذه النتيجة هي التي جعلت المعلمين قادرين على امتلاك خبرات تصميم التعلم بدرجة عالية لأنهم يدركون أن المعلم الناجح في أدائه التعليمي غالباً ما يسير الى مراعاة القدرات والفروقات الموجودة بين الطلبة، لهذا فالمعلم الكفاء المتمكن الذي أعد إعداداً سليماً هو الذي يجيد عمليات التخطيط والإعداد والتصميم للدرس والتحضير له مراعيّاً شروط تخطيط الدرس الجيد من حيث صياغته الأهداف صياغة سلوكية قابلة للقياس، واختيار التمهيد المناسب، وتحديد الطرائق والوسائل التعليمية التي

تيسر عملية التعليم وتخصيص الوقت المناسب لخطوات الدرس من أجل عدم إهدار وقت الحصة وإعطاء كل هدف حقه وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (سلامة، 1994) ودراسة (ملاوي، 2000)

كما ويتضح من خلال استعراض الجدول السابق رقم (7) أن عدد المؤشرات في مجال (معياري) تنفيذ الدروس (8) مؤشرات وجميعها متوافرة لمعلمي ومعلمات التربية المهنية، حيث إحتل المؤشر (يعرف أفضل الطرق لإكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات العلمية) المرتبة الأولى إذ نال وزناً نسبياً مقداره (3. 96) يليه المؤشر (يتحدث بلغة علمية صحيحة وواضحة) في المرتبة الثانية إذ نالت وزناً نسبياً مقداره (3. 88) فيما نال المؤشر (يوظف مصادر البيئة المحيطة في تعليم التربية المهنية) المرتبة الأخيرة إذ نال وزناً نسبياً مقداره (3. 72).

ويعود السبب في توافر هذه المؤشرات لدى معلمي التربية المهنية إلى أن الجامعات الأردنية تقوم بإعداد المعلمين مهنيًا وذلك من خلال ما تؤكد عليه الخطط الدراسية للتخصصات وللمساقات حيث انها تعمل على تعليم الطلبة المعلمين كيفية تنفيذ الحصة الصفية بما يعود بالنفع على الطالب وذلك من خلال تزويده بالمعارف والمهارات اللازمة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (عليما، 1997) ودراسة (المومني والمزاري، 2016) ودراسة (Schmidt, 1998)

كما ويتضح من خلال استعراض الجدول السابق رقم (7) أن عدد المؤشرات في مجال (معياري) الأنشطة والوسائل التعليمية (9) مؤشرات وجميعها متوافرة لمعلمي ومعلمات التربية المهنية، حيث إحتل المؤشر (يستخدم السبورة بشكل فعال ومنظم) المرتبة الأولى إذ نال وزناً نسبياً مقداره (1. 95) يليه المؤشر (يستخدم الوسائل التعليمية المختارة لموضوع الدرس) في المرتبة الثانية إذ نالت وزناً نسبياً مقداره (3. 88) فيما نال المؤشر (يستخدم خامات البيئة المتاحة لإعداد وسائل تعليمية) المرتبة الأخيرة إذ نال وزناً نسبياً مقداره (2. 57).

وهذا يعني أن معلمي التربية المهنية تتوافر لديهم مؤشرات معيار الوسائل التعليمية بشكل جيد وان ما يدل على استخدام السبورة بشكل فعال يؤكد قول أحد المربين أن المدرس الذي يدخل الصف وهو لا يحسن استخدام السبورة يساوي نصف مدرس، وذلك لأن السبورة تتيح للطالب استخدام حاسة البصر برؤية الحقائق مدونة بعد أن استخدم حاسة السمع عند تلقيها بالأذن عن طريق نطق المعلم ولا شك أن ما يصل إلى الذهن من الحقائق والمعلومات عن طريق حاستين يكون أثبت في الذهن مما يصل عن طريق حاسة واحدة، ولأن السبورة معرض يتسع للأمثلة وللشرح وللرسم، ولعرض النماذج الجيدة في الخط وتنظيم الإجابات وغير ذلك.

كما أن نتيجة الضعف في استخدام الخامات البيئية المتاحة لاعداد الوسائل التعليمية قد يعود الى عدم توافر هذه الادوات والمواد في بعض المدارس والذي ينعكس سلبا على اداء معلم التربية المهنية

كما ويتضح من خلال استعراض الجدول السابق رقم (7) أن عدد المؤشرات في مجال (معياري) إدارة الصف (11) مؤشرا وجميعها متوافرة لمعلمي ومعلمات التربية المهنية، حيث إحتل المؤشر (يعزز المهارات اللغوية والمفاهيم العلمية في تعليم التربية المهنية) المرتبة الأولى إذ نال وزناً نسبياً مقداره (3. 99) يليه المؤشر (يمارس أساليب عمل تقوم على التعاون والتشاور مع الطلاب) في المرتبة الثانية إذ نالت وزناً نسبياً مقداره (3. 89) فيما نال المؤشر (يتقبل آراء الطلاب ويناقشها بموضوعية) المرتبة الأخيرة إذ نال وزناً نسبياً مقداره (3. 78).

وهذا يؤكد أن معلم التربية المهنية تتوافر لديه المهارات اللغوية والعلمية في مجال تخصصه والذي يعود الى الاعداد الذي حصل عليه في دراسته الجامعية، وهذا يدل على ان يكون المعلم قائدا متعاوناً مع زملائه وطلبتة متقبلاً آرائهم بصدر رحب بما فيه مصلحة العملية التعليمية وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (السيد،2005) ودراسة (عيادات،2003) ودراسة (سلامة،1994) ودراسة (ملكاوي،2000)

كما ويتضح من خلال استعراض الجدول السابق رقم (7) أن عدد المؤشرات في مجال (معياري) التقويم (11) مؤشراً وجميعها متوافرة لمعلمي ومعلمات التربية المهنية، حيث إحتل المؤشر (ينفذ أنواع التقويم المختلفة مثل: التشخيصي، البنائي، الختامي، الحقيقي) المرتبة الاولى إذ نال وزناً نسبياً مقداره (3. 96) يليه المؤشر (يستخدم معايير محددة وواضحة لتقويم نتائج التعلم) في المرتبة الثانية إذ نالت وزناً نسبياً مقداره (3. 84) فيما نال المؤشر (القدرة على الاستفادة من نتائج التقويم لوضع البرامج العلاجية) المرتبة الأخيرة إذ نال وزناً نسبياً مقداره (3. 70).

وجميع هذه المؤشرات متوافرة لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية. وهذه النتيجة تؤكد على أن التقويم يعد جزءاً أساسياً ومستمرّاً في عمل أي معلم، ويتطلب منه أن يكون على درجة عالية من الكفاية والمهارة العلمية، وهذا يؤكد أن المعلمين استوعبوا أهمية أساليب التقويم المناسبة لأهداف الدرس، وكيفية الاستفادة من نتائج هذا التقويم بوصفه تغذية راجعة لتحسين أدائهم التعليمي، ومستوى اكتساب الطلبة لأهداف تدريسية وتطويرها وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (سلامة،1994) ودراسة (Hill and wicklein,2002) ودراسة (ملكاوي،2000) ودراسة (عليما،1997)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظر مديريهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري المدارس لدرجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية وقد تم ترتيب مؤشرات المعايير ضمن كل مجال (معياري) تنازلياً حسب الأوساط الحسابية وبيّن الجدول رقم (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مؤشر تعليمي ضمن مجال المعيار الواحد مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة توافر كل مؤشر تعليمي ضمن كل مجال (معياري).

الرقم	المعايير والمؤشرات	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
أولاً: مجال (معياري) التخطيط والإعداد للدرس			
1	يصمم الخطة العامة وفق أهداف المنهج ووفق سياسة وزارة التربية والتعليم بالمملكة.	3. 91	3. 20
2	يسترشد بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم عند التخطيط	6. 90	1. 19
3	يعد خطة تدريسية يومية ذات أهداف واضحة ومتنوعة وشاملة	2. 88	4. 13
4	يعد خطة تدريسية سنوية شاملة وواقعية	9. 84	1. 17
5	يصمم خبرات تعلم تتسم بالمرونة وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	6. 82	8. 23
6	يصمم الخطط الخاصة وفق محتوى موضوعات المادة الدراسية.	2. 79	7. 05
7	يحلل محتوى الكتاب المدرسي قبل وضع الخطة السنوية	4. 75	4. 11

الرقم	المعايير والمؤشرات	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
8	يصمم خبرات تعلم تتميز بالابتكار وروح المبادرة والتشجيع.	73 .8	09 .5
9	يكتب الأسئلة التي سيوجهها إلى الطلبة في أثناء الدرس	71 .3	34 .2
10	يخطط لنشاطات لا صافية تخدم موضوعات المنهاج	69 .4	27 .7
ثانياً: مجال (معياري) تنفيذ التدريس			
1	ينفذ الطرائق المختلفة لجذب انتباه الطلبة واثارة دافعيتهم والحفاظ عليها	95 .7	07 .4
2	يوظف مصادر البيئة المحيطة في تعليم التربية المهنية.	94 .3	11 .7
3	يعرف أفضل الطرق لإكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات العلمية.	91 .9	15 .8
4	يدير وقت وجهد التعلم بكفاءة ويحد من الفقد والهدر.	88 .5	09 .6
5	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة بما يخدم مادة الترية المهنية بأبعادها النظرية والعملية	84 .3	32 .5
6	يصمم الواجب البيتي المناسب	81 .8	17 .5
7	يتحدث بلغة علمية صحيحة وواضحة	77 .2	10 .6
8	ينمي مهارات التفكير الناقد والإبداعي والاستدلالي وفوق المعرفي.	72 .8	02 .5
ثالثاً: مجال (معياري) الأنشطة والوسائل التعليمية			
1	يستخدم خامات البيئة المتاحة لإعداد وسائل تعليمية	88 .4	13 .5
2	يستخدم الوسائل التعليمية المختارة لموضوع الدرس	86 .1	42 .6
3	مناسبة النشاطات التعليمية لمستويات نمو الطلبة والفروق الفردية بينهم	84 .9	37 .8
4	يشرف على المتعلمين في أثناء قيامهم بالأنشطة	82 .2	05 .1
5	يختار الوسائل التعليمية التي تلائم الموضوع	75 .3	01 .6
6	يستخدم السبورة بشكل فعال ومنظم	71 .4	16 .8
7	القدرة على تنفيذ أنشطة الكتاب خاصة ما يطبق في المشغل المدرسي	70 .2	15 .4
8	التنوع في استخدام النشاطات التعليمية الهادفة	66 .2	18 .2
9	القدرة على تشجيع العمل الجماعي والتنافس والابتكار والحوار العلمي.	64 .7	18 .4
رابعاً: مجال (معياري) إدارة الصف			
1	يعطي تعليمات واضحة عند تكليف الطلاب بنشاط معين	96 .2	29 .3
2	يوفر البيئة الصفية الملائمة (تهوية، إنارة، نظافة)	95 .9	35 .1
3	يتقبل آراء الطلاب ويناقشها بموضوعية	94 .1	22 .0
4	يستمتع للطلاب بشكل جيد	93 .6	17 .3
5	يمارس أساليب عمل تقوم على التعاون والتشاور مع الطلاب	90 .2	09 .3
6	يتعامل مع الطلاب برفق واحترام	87 .2	34 .2
7	يفهم المعلم كيف يتعلم الطلاب وكيف تبني المعرفة.	83 .9	27 .1
8	يشجع الطلاب على تحمل المسؤولية ويعزز ثقتهم بأنفسهم	81 .3	05 .2
9	يعزز المهارات اللغوية والمفاهيم العلمية في تعليم التربية المهنية	80 .8	31 .0

الرقم	المعايير والمؤشرات	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
10	يدعم التعلم الذاتي والمستمر لدى الطلاب بطرق متنوعة	79.4	33.5
11	يبصر الطلاب بطرق الحصول على المعرفة العلمية وبأشكال متعددة.	77.6	06.3
خامساً: مجال (معياري) التقويم			
1	يراعي مستويات الطلاب عند وضع فقرات الاختبار	97.2	03.5
2	يستخدم أدوات التقويم المختلفة والمتنوعة في مادة التربية المهنية استخداماً مناسباً	94.6	33.1
3	يظهر معرفة بكيفية تقديم تغذية راجعة دقيقة وبناءة في الوقت المناسب للطلاب حول تحصيلهم وتقديمهم	90.2	09.7
4	القدرة على إعداد أشكال مختلفة من الأسئلة أثناء الدرس مثل أسئلة التفكير العلمي وأسئلة التحفيز وأسئلة الربط مع المعارف السابقة وأسئلة مراجعة الدرس والأسئلة التطبيقية في التربية المهنية.	86.6	14.6
5	يحلل ويفسر المعلومات بما يخدم تقويم مادة التربية المهنية.	73.2	02.3
6	ينفذ أنواع التقويم المختلفة مثل: التشخيصي، البنائي، الختامي، الحقيقي	70.5	38.2
7	يحسن بناء الاختبارات التحصيلية في ضوء الأهداف السلوكية	68.4	11.3
8	يستخدم معايير محددة وواضحة لتقويم نتائج التعلم	66.9	03.3
9	يشترك فقرات الاختبار في ضوء الأهداف السلوكية	64.7	22.1
10	يطرح أسئلة ذات مستويات مختلفة	62.4	08.7
11	القدرة على الاستفادة من نتائج التقويم لوضع البرامج العلاجية	60.1	26.1

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (8) أن عدد المؤشرات في مجال (معياري) التخطيط والإعداد للدرس (10) مؤشرات وجميعها متوافرة لدى معلمي التربية المهنية ومعلماتها حيث احتل المؤشر (يصمم الخطة العامة وفق أهداف المنهج ووفق سياسة وزارة التربية والتعليم بالمملكة) المرتبة الأولى إذ نال وزناً نسبياً مقداره (91.3) يليه المؤشر (يسترشد بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم عند التخطيط) المرتبة الثانية إذ نال وزناً نسبياً مقداره (90.6) فيما احتل المؤشر (يخطط لنشاطات لاصفية تخدم موضوعات المنهاج) المرتبة الأخيرة في المجال (المعياري) إذ نال وزناً نسبياً مقداره (69.4).

إن هذه النتيجة تدل على أن المدراء ينظرون إلى معلمي التربية المهنية إلى أنهم يتحملون مسؤولياتهم تجاه تطبيق القوانين والانظمة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم من خلال تطبيق الخطط الفصلية والوصول إلى تحقيق جيد للأهداف الموضوعية في مادة التربية المهنية، إضافة إلى قيام معلم التربية المهنية بالرجوع إلى دليل المعلم الخاص وذلك للاسترشاد به في تدريسه لمادته اللبية والذي يهدف في النهاية إلى الوصول إلى تزويد الطالب بالمعارف والمهارات اللازمة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (سلامة، 1994) ودراسة (عليما، 1997)

كما ويتضح من خلال استعراض الجدول السابق رقم (8) أن عدد المؤشرات في مجال (معياري) تنفيذ الدروس (8) مؤشرات وجميعها متوافرة لمعلمي ومعلمات التربية المهنية، حيث احتل المؤشر (ينفذ الطرائق المختلفة لجذب انتباه الطلبة وإثارة دافعيتهم والحفاظ عليها) المرتبة الأولى إذ نال وزناً نسبياً مقداره (95.7) يليه المؤشر (يوظف مصادر البيئة المحيطة في تعليم التربية المهنية) في المرتبة الثانية إذ نالت وزناً نسبياً مقداره (94.3) فيما نال المؤشر (ينمي مهارات التفكير الناقد والإبداعي والاستدلالي وفوق المعرفي) المرتبة الأخيرة إذ نال وزناً نسبياً مقداره (72.8).

تدل هذه النتيجة الى ان معلمي التربية المهنية يمتلكون القدرة والمهارة المناسبة لتنشيط دافعية الطلبة نحو التعلم واكتساب المعرفة وهذا يدل على الاعداد المهني الجيد للمعلمين،بالاضافة الى قدرتهم على الاستفادة من المواد المتاحة في تعليم مادته العلمية، اضافة الى قدرته على تنمية المهارات العلمية العليا لدى الطلبة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المومني والمزاري،2016)

كما ويتضح من خلال استعراض الجدول السابق رقم (8) أن عدد المؤشرات في مجال (معياري) الانشطة والوسائل التعليمية (9) مؤشرات وجميعها متوافرة لمعلمي ومعلمات التربية المهنية، حيث احتل المؤشر (يستخدم خامات البيئة المتاحة لإعداد وسائل تعليمية) المرتبة الاولى إذ نال وزناً نسبياً مقداره (4. 88) يليه المؤشر (يستخدم الوسائل التعليمية المختارة لموضوع الدرس) في المرتبة الثانية إذ نالت وزناً نسبياً مقداره (1. 86) فيما نال المؤشر (القدرة على تشجيع العمل الجماعي والتنافس والابتكار والحوار العلمي) المرتبة الأخيرة إذ نال وزناً نسبياً مقداره (7. 64).

وهذا يعني أن معلمي التربية المهنية تتوافر لديهم مؤشرات معيار الوسائل التعليمية بشكل جيد وذلك من خلال قدرتهم على استغلال البيئة المحيطة بشكل جيد من مواد وادوات،اضافة الى استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس قيد الحصة،كما ان توافر القدرة على العمل التعاوني والجماعي بين الطلبة تعتبر من المهارات الضرورية لمعلم التربية المهنية، خاصة عند التدريس في المشغل المدرسي والذي يتطلب العمل بروح الفريق الواحد بين الطلبة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة(ملكاوي،2000) ودراسة(Boudre,2003) ودراسة(السيد،2005)

كما ويتضح من خلال استعراض الجدول السابق رقم (8) أن عدد المؤشرات في مجال (معياري) إدارة الصف (11) مؤشرا وجميعها متوافرة لمعلمي ومعلمات التربية المهنية، حيث احتل المؤشر (يعطي تعليمات واضحة عند تكليف الطلاب بنشاط معين)المرتبة الاولى إذ نال وزناً نسبياً مقداره (2. 96) يليه المؤشر (يوفر البيئة الصفية الملائمة تهوية، إنارة، نظافة)في المرتبة الثانية إذ نالت وزناً نسبياً مقداره (9. 95) فيما نال المؤشر(يبصر الطلاب بطرق الحصول على المعرفة العلمية وبأشكال متعددة)المرتبة الأخيرة إذ نال وزناً نسبياً مقداره(6. 77).

ان هذه النتيجة تساعد على قيام معلم التربية المهنية بدوره الحيوي داخل المدرسة بشكل صحيح وذلك من خلال تزويد الطلبة بالارشادات والتعليمات الضرورية لانجاز أي عمل يتم تكليفهم به سواء كان داخل الغرفة الصفية او المشغل المدرسي او أي عمل تتطلبه المدرسة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة(ملكاوي،2000) ودراسة(Boudre,2003)

كما ويتضح من خلال استعراض الجدول السابق رقم (8) أن عدد المؤشرات في مجال (معياري) التقويم (11) مؤشرا وجميعها متوافرة لمعلمي ومعلمات التربية المهنية، حيث احتل المؤشر (يراعي مستويات الطلاب عند وضع فقرات الاختبار)المرتبة الاولى إذ نال وسطاً حسابياً مقداره (2. 97) يليه المؤشر (يستخدم أدوات التقويم المختلفة والمتنوعة في مادة التربية المهنية استخداما مناسباً)في المرتبة الثانية إذ نالت وزناً نسبياً مقداره (6. 94) فيما نال المؤشر (القدرة على الاستفادة من نتائج التقويم لوضع البرامج العلاجية) المرتبة الأخيرة إذ نال وزناً نسبياً مقداره (1. 60).

وجميع هذه المؤشرات متوافرة لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية. وهذه النتيجة تؤكد على أن معلم التربية المهنية يضعه في حسبانته وجود فروقات فردية بين الطلبة مما يعمل على وضعه للاختبارات بما يتناسب وقدرات الطلبة المختلفة وهذا كله يؤكد

على ان التقويم يعد جزءاً أساسياً ومستمرّاً في عمل أي معلم، ويتطلب منه أن يكون على درجة عالية من الكفاية والمهارة العلمية، وهذا يؤكد أن المعلمين استوعبوا أهمية أساليب التقويم المناسبة لأهداف الدرس، وكيفية الاستفادة من نتائج هذا التقويم بوصفه تغذية راجعة لتحسين أدائهم التعليمي، ومستوى اكتساب الطلبة لأهداف تدريسية وتطويرها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي؟

للإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات (معايير) الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، كما تم حساب تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر الجنس والمؤهل على الأداة ككل كما هو وارد في الجداول (9) و(10) و(11).

جدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات (المعايير) والأداة ككل حسب متغير الجنس

	ذكر		انثى	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط والإعداد للدرس	89 .7	80 .3	84 .4	55 .9
كفايات تنفيذ التدريس	56 .2	38 .0	81 .7	47 .3
كفايات الأنشطة والوسائل التعليمية	46 .1	54 .2	62 .8	89 .0
إدارة الصف	32 .9	51 .3	26 .5	33 .5
التقويم	49 .9	66 .1	82 .7	88 .4
الكلية	89 .5	67 .0	72 .3	82 .0

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات (المعايير) والأداة حسب متغير المؤهل العلمي

	بكالوريوس		بكالوريوس + دبلوم		دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط والإعداد للدرس	78 .4	88 .0	93 .8	74 .0	53 .7	72 .0
كفايات تنفيذ التدريس	93 .2	32 .5	97 .5	77 .0	29 .1	71 .0
كفايات الأنشطة والوسائل التعليمية	48 .4	86 .0	35 .8	74 .0	62 .7	59 .0
إدارة الصف	47 .9	84 .0	32 .2	71 .0	39 .8	77 .0
التقويم	92 .4	86 .0	91 .6	46 .0	91 .6	88 .0
الكلية	79 .8	81 .0	91 .1	62 .0	88 .1	62 .0

جدول رقم (11): تحليل التباين الثنائي لأثر متغيرات الجنس والمؤهل على الأداة ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	476 .0	1	459 .0	577 .0	389 .0
المؤهل العلمي	234 .0	2	198 .0	123 .0	683 .0
الخطأ	275 .41	68	213 .0		
المجموع	645 .22	79	497 .0		

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) والتي تعزى لمتغير الجنس في تقدير المعلمين لدرجة توافر المعايير المهنية لديهم

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها كلا الجنسين متشابهة وكذلك المدارس التي يعملون فيها والإمكانات المادية والبيئية والتعليمية متشابهة وخضوعهم لنظام تعليمي واحد كما أن المسافات التي يدرسها المعلمون والمعلمات في الكليات الجامعية متشابهة، وأن عدد الإناث في عينة الدراسة يساوي عدد عينة الذكور مما يسهم في تفسير النتيجة السابقة وبهذه النتيجة تتفق هذه الدراسة في عدم وجود اثر لمتغير الجنس مع دراسة (السيد، 2005)

كما يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)، بكالوريوس، بكالوريوس + دبلوم) وبالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (10) نجد أن مؤهل الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) احتل المرتبة الأولى وهذه الفروق في المتوسطات تتفق مع الواقع لأن جميع المؤهلات تخضع لمساحات تربوية في الجامعات وهذا يدل على أن أعدادهم في الجامعات كان مناسباً وحسب مستوياتهم وبهذه النتيجة تتفق هذه الدراسة في عدم وجود اثر لمتغير المؤهل العلمي مع دراسة كل من (السيد، 2005) و(المومني والمزاري، 2016)

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظر مديريهم والتي تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي؟

للإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات (معايير) الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، كما تم حساب تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر الجنس والمؤهل على الأداة ككل كما هو وارد في الجداول (12) و(13) و(14).

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات (المعايير) والأداة ككل حسب متغير الجنس

	ذكر		انثى	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط والإعداد للدرس	92 .6	88 .2	88 .1	78 .1
كفايات تنفيذ التدريس	87 .2	65 .3	83 .9	51 .2
كفايات الأنشطة والوسائل التعليمية	79 .2	39 .1	72 .8	79 .0
إدارة الصف	62 .7	61 .4	49 .9	41 .4
التقويم	58 .3	39 .2	71 .3	70 .1
الكلي	82 .3	58 .0	69 .4	67 .0

جدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات (المعايير) والأداة حسب متغير المؤهل العلمي

دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)		بكالوريوس + دبلوم		بكالوريوس		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
65 .0	81 .2	74 .0	88 .3	76 .0	82 .1	التخطيط والإعداد للدرس
78 .0	68 .1	81 .0	87 .3	44 .5	91 .2	كفايات تنفيذ التدريس
61 .0	69 .7	79 .0	43 .1	76 .2	56 .2	كفايات الأنشطة والوسائل التعليمية
83 .0	42 .3	69 .0	42 .1	86 .0	56 .1	إدارة الصف
90 .0	93 .7	51 .0	93 .6	89 .0	94 .4	التقويم
75 .0	92 .3	71 .0	88 .3	77 .0	81 .8	الكلية

جدول رقم (14): تحليل التباين الثنائي لأثر متغيرات الجنس والمؤهل على الأداة ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	563 .0	4	478 .0	621 .0	412 .0
المؤهل العلمي	278 .0	2	206 .0	348 .0	398 .0
الخطأ	319 .47	71	276 .0		
المجموع	698 .34	85	526 .0		

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) والتي تعزى لمتغير الجنس في تقدير المدراء لدرجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها كلا الجنسين من المدراء متشابهة وكذلك المدارس التي يعملون فيها والإمكانيات المادية والبيئية والتعليمية متشابهة وخضوعهم لنظام تعليمي، وأن عدد الإناث في عينة الدراسة يساوي عدد عينة الذكور مما يسهم في تفسير النتيجة السابقة.

كما يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى مدراء المدارس (دراسات عليا) (ماجستير، دكتوراه)، بكالوريوس، بكالوريوس + دبلوم) وبالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (13) نجد أن مؤهل الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) احتل المرتبة الأولى وهذه نتيجة طبيعية لطبيعة الدرجة العلمية، حيث إن حملة الدرجات العليا عادة ما يكونون قادرين على القيام بواجباتهم الإدارية بشكل أفضل.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج يوصي الباحثان بما يلي:

- 1- أن تهتم الكليات التربوية بالجانب العملي والممارسة العملية وتؤهل الطالب قبل التخرج للعمل في مهنة التعليم.

- 2- أن تبني برامج إعداد المعلمين على أساس المعايير المهنية لتزويد المعلم بالخبرات التي تعود بالنفع مباشرة على الطالب والعملية التعليمية.
- 3- اعتماد المعايير المهنية التي تم تحديدها في البحث الحالي وغيرها من المعايير للاستفادة منها تقويم أداء معلمي التربية المهنية

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- حمادنه، أديب. (2006). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستها لها في محافظة المفرق. مجلة المنارة، 13(1)، 1-57.
- الخفاجي، ابتسام جعفر جواد. (2014). توافر معايير اعداد المعلم في الطلبة المطبقين لقسم العلوم العامة / كليات التربية الاساسية من وجهة نظر التدريسيين والادارات المدرسية. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، 22(4)، ص 874-886.
- الرديسي، سمير محمد علي. (2013). المعايير المهنية للتدريس وضرورتها للتعليم في السودان. مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، (7)، 3-38.
- سلامة، صبحي خميس. (1994). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
- السيد، مريم. (2005). بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الاساسي في الاردن وبيان فاعليته في تنمية الكفايات معرفياً وأدائياً. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
- شعث، سامي، احمدان، رشيد. (2015). تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا بالجامعات الفلسطينية في ضوء معايير مقترحة للجودة الشاملة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- عساف، محمود عبد المجيد. (2015). المعايير المهنية لمعلم المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 23(1)، 38-68.
- علي، سر الختم عثمان. (1987). تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية. دار الفرقان، الرياض، المملكة العربية السعودية
- عليقات، محمد مقبل. (1997). الكفايات الضرورية لمعلمي التعليم المهني في المرحلة الثانوية في الاردن من وجهة نظر معلمي المدارس المهنية ومديريها. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية والتربوية، 13(3)، 85-127.
- عيادات، هيثم. (2003). الاحتياجات التدريبية المهنية للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
- قطر، وزارة التعليم والتعليم العالي. (2016). سياسة الرخص المهنية للمعلمين وقادة المدارس.

الللا، زياد كامل.(2017).المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في منطقة القصيم من وجهة نظرهم في ضوء عدد من المتغيرات.المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(1)، 17-28.

ملاوي،محمد.(2000).مدى امتلاك معلمي التعليم المهني والصناعي في محافظة اربد لكفايات التقنيات التعليمية وممارستهم لها.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،اربد،المملكة الاردنية الهاشمية.

المنيفي،أحمد سعد.(2009).رخصة التعليم رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم.المنتدى الثاني للمعلم،كلية التربية الاساسية.

المومني،محمد عمر والمزاري، معالي مفلح.(2016).الاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية المهنية في محافظة عجلون الأردنية وعلاقته بمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.مجلة العلوم والدراسات الانسانية، جامعة بنغازي،(12)،ص1-19.

الهزايمة، زيد ظاهر خلف وإسماعيل، نور عزيزي. (2014،أ). تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية،9(2)،230-246.

هزايمة، زيد ظاهر واسماعيل، نور عزيزي. (2014، ب). معلم التربية المهنية في التعليم العام إعدادة، تأهيله، خصائصه، أدواره، دراسة نظرية تحليلية. المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والانسانية المتقدمة،4(4)،50-63.

هيئة تقويم التعليم العام. (2016).المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. الرياض

وزارة التربية والتعليم الاردنية. (1988).المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في الأردن. مجلة رسالة المعلم، بديل العديدين الثالث والرابع، المجلد التاسع والعشرين، آب، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abu Shraikh.shaher deib &atoom,mohammad saleh.(2014). The Degree of Teachers' Commitment to the National Teacher Professional Standards in the Provinces in Jarash and Ajloun, from the Perspective of Schools Principals. Journal of Education and Practice, Vol.5, No.15, 2014.p106-118.
- Boudre, Henry. (2003). Conception Dynamique Dun Model De Formation Didactique Pour Less Enseignants Dusector
- Hill, R,B and Wicklein, R.C.(2002). Preparing Technology Education Teachers for New Roles and Responsibility, Journal of Industrial Teacher Education, Vol. (37),No. (3). Digital library Archives.
- Norene,L. (2002) : Construction of Teachers Knowledge in context :Preparing Elementary Teachers to Teach Mathematics and Science , School Science and Mathematics , 102 (1) , 68 – 78 .
- Sallis, E. (2002). "Total Quality Management in Education", London: Kogan Page.
- Schmidt. H.T.(1998) technical and vocational education in the federal republic of Germany. Development and Improvementof Technical and Vocational Education, Born: BMW.
- Weichel. M. (2003). "A study Do Principals Perception of State Standards in Nedraka". Connection, vol.4.